

وحدة تنسيق جنوب كردفان/ النيل الأزرق

المتابعة الإنسانية

ديسمبر 2019



الأمن الغذائي والزراعة

جنوب كردفان

ما زالت أعمال الحصاد في الحقول والمزارع البعيدة في إقليم جنوب كردفان مستمرة وأنه علي حسب التقرير الخاص بفترة قبل الحصاد والوارد من السكرتارية الزراعية فإن الحقول الزراعية التقليدية الواقعة في الأراضي أو المناطق المنخفضة قد تأثرت بشكل كبير نتيجة الأمطار الغزيرة والفيضانات التي وقعت هناك وأن أكثر المناطق التي تأثرت بهذه الأمطار الغزيرة والفيضانات كانت في دلامي وثوبو وكادوقلي الغربية.

الي الآن لم ترد تقارير تشير الي وجود أزمة غذائية حادة في المنطقة لكن مع تزايد أفواج العائدين الي الإقليم فإنه من المتوقع ظهور فجوة غذائية في الإقليم في شهر مارس القادم من العام 2020 الأمر الذي يستدعي تدخلاً سريعاً من الجهات المعنية.

النيل الأزرق

بشكل عام هناك تحسن ملحوظ في موقف الأمن الغذائي في بيامات شبلي وكموقنزا وودكا ويابوس حيث ما زالت أعمال الحصاد في الحقول والمزارع البعيدة جارية والتي سوف تستمر حتي شهر فبراير القادم من العام 2020. بيام ودكة والتي كانت في الماضي تعاني من أزمة غذائية حادة فإنها قد شهدت في شهر ديسمبر المنصرم إستقراراً ملحوظاً في الأمن الغذائي. المحاصيل التي تم حصادها في هذا الموسم تشمل الأتي الذرة الفول السوداني اللوبيا والسوسم.

بالرغم من التحسن الملحوظ الذي طرأ لموقف أو وضع الأمن الغذائي في النيل الأزرق إلا أن المخاوف ما زالت قائمة حيث يخشي الا يصمد المخزون الغذائي الذي لدي السكان عاما كاملاً والسبب يعود الي غزارة الأمطار والفيضانات التي أدت الي تدمير أجزاء كبيرة من المحاصيل الزراعية الأمر الذي أدى الي سوء وضعف الحصاد. الديدان والطيور (الزرزير) من ناحية أخرى أيضاً ساهمت بشكل كبير في ضعف الحصاد لهذا الموسم. المزارعون في مناطق كموقنزا ويابوس علي وجهه الخصوص تركوا منازلهم وسكنوا في حقولهم البعيد بهدف طرد تلك الزرزير والطيور التي تهاجم محاصيلهم الزراعية. بحلول فترة الصيف فإن سكان بيامات يابوس وكموقنزا يلجأون الي مناجم الذهب بهدف القيام بعمليات التبادل من أجل الحصول للغذاء.

الجبال الغربية

ما زالت عمليات الحصاد في الحقول البعيدة جارية في الجبال الغربية. بشكل عام فإن الإنتاج ضعيف في البيامات الأربعة التي تتكون منها الجبال الغربية وعلي حسب التقارير الواردة فإن الإنتاج في منطقة لقاوة يقدر بحوالي 45% والدلنج بحوالي 40% وهبيلا والسنوط بحوالي 35% وإستناداً علي هذه الإحصاءات فإن حوالي 80% من سكان الجبال الغربية سوف يكونوا في حوجة ماسة الي الغذاء بنهاية شهر مارس القادم من العام 2020 حيث أنهم يتشاركون في غذاءهم مع العائدين.

الأخبار والمعلومات الجديدة الواردة من كاجارو وتلودي الجديد ورشاد (المناطق المعزولة) تشير الي أن السكان هناك في حاجة ماسة للغذاء والدواء والتعليم.

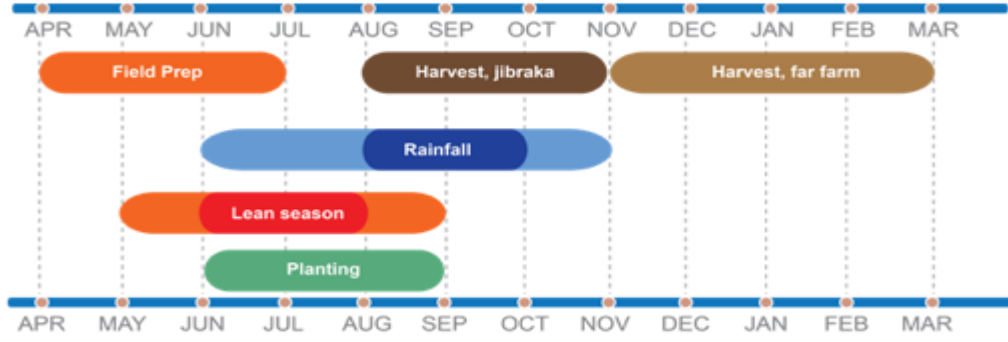
الملخص

إزدياد في النزوح والهجرة: نقص في الإمدادات الطبية والدوائية لمقابلة الطلبات المتزايدة

الأمطار الغزيرة في المنطقتين تؤثر علي إنتاج المحاصيل

المدير التنفيذي لمنظمة الأغذية العالمية السيد ديفيد بيسلي يقوم بزيارة الي منطقة يابوس في النيل الأزرق

فريق الأمم المتحدة يقوم بتوفير الغذاء والدواء لحوالي 10,000 شخص بيابوس



التقويم الموسمي لجنوب كردفان والنيل الأزرق

النيل الأزرق

وكما ورد سابقاً فإن الأسواق قد بدأت تعيد عافيتها بعد إنتهاء هطول الأمطار الغزيرة حيث كانت للفترة الإحتفالية البهيجة (الكريسمس ورأس السنة) أثرها علي أسعار الأسواق حيث لوحظ أن هناك إرتفاع في الأسعار في أسواق بليلة ومايك في بيام ودكا حيث لوحظ إرتفاع في سعر السكر من 400 جنيه جنوب سودان للرطل الي 700 جنيه جنوب سودان والبن من 500 جنيه جنوب سودان الي 1000 جنيه جنوب سودان في شهر ديسمبر. في أسواق بلة ومقف إرتفع سعر الدجاج من 150 بير أثيوبي الي 250 بير أثيوبي. وكما ورد سابقاً في تقرير نوفمبر فإن فقط حوالي 40% من سكان النيل الأزرق هم الذين يمتلكون القدرة الشرائية.

الجبال الغربية

أسعار الأسواق في بيامات الجبال الغربية في المستوي المتوسط فمثلاً سعر الفول السوداني إنخفض من 45 جنية سوداني في شهر نوفمبر المنصرم الي 30 جنيه سوداني في شهر ديسمبر المنصرم كما إنخفض سعر الذرة من 50 جنية سوداني في شهر نوفمبر الي 40 جنية في شهر ديسمبر أما السمسم فقد إنخفض من 180 جنيه سوداني في شهر نوفمبر الي 150 جنيه في شهر ديسمبر في حين إنخفض سعر اللوبيا من 180 جنية في شهر نوفمبر الي 175 جنيه في شهر ديسمبر

الصحة والتغذية

جنوب كردفان

إستناداً للتقارير الواردة من سكرتارية الصحة وفريق المتابعة الإنسانية فإن أمراض الملاريا والصدفية (الإلتهابات الرئوية) هي المتصدرة لأمراض الإقليم. تم رصد العديد من المواطنين القادمين من المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة السودانية يتجهون نحو مناطق الحركة الشعبية بهدف العلاج. خلال فترة الزيارة الميدانية التي قامت بها وحدة التنسيق بالتنسيق مع الوكالة السودانية للإغاثة والتأهيل الي مستشفى قديل الأم الرحيمة بمقاطعة هيبار وذلك في منتصف شهر ديسمبر المنصرم تم إكتشاف ورصد عدد 88 مريض أتوا من المناطق التي تحت سيطرة الحكومة بغرض العلاج والتداوي الأمر الذي أدي الي نضوب وإستهلاك كل الأدوية الموجودة وبالتالي عدم قدرة المستشفى علي تلبية حاجات المرضى الأخرين الأمر الذي يستدعي تدخلاً سريعاً من الجهات المعنية.

النيل الأزرق

تواجه الوحدات والمراكز الصحية بإقليم النيل الأزرق تحديات جمة وكثيرة لتقديم الخدمات الصحية للسكان المحليين لكن في شهر ديسمبر المنصرم تحسنت الخدمات الصحية بعض الشيء حيث تم توفير مساعدات دوائية في البيامات الأربعة وهي شيلي وكموقترا وودكا ويايوس أيضاً تم إستلام مساعدات طبية من منظمة الصحة العالمية أثناء زيارة الأمم المتحدة للإقليم في ديسمبر المنصرم. فبرغم من توفر هذه الأدوية والمساعدات الطبية فإنه تم رصد حالات مرضية مثل الملاريا والأمراض الجلدية. السكان الموجودون في مناطق النيل وأقونتاوي وبنبما وجندي يعانون من صعوبة الحصول علي الرعاية الطبية لكن مع تحسن حالات وظروف الطرق تحسنت وسائلهم للحصول للخدمات الصحية والرعاية الطبية. الرعاية الصحية في النيل الأزرق متدهورة حيث أن العيادات تنقصها الأدوية المطلوبة والضرورية

الجبال الغربية

في الجبال الغربية تم رصد أمراض الملاريا والجلدية والرئوية والتي تشكل هاجساً كبيراً في المنطقة حيث يعد الحصول للخدمات الصحية محدوداً وصعباً. وبخصوص وضع مستوي التغذية فقد أجريت عملية قياس محيط الساعد الأوسط والأعلي لعدد 439 شخص في مستشفى كتلا الريفي حيث رصد عدد 30 حالة في المستوي الأحمر و 9 حالات في المستوي الأصفر. سوء التغذية ما زال يشكل هاجساً خطيراً في الجبال الغربية.

صحة الحيوان

جنوب كردفان

السكرتارية المحلية لصحة الحيوان ما زالت تركز وتشير في تقاريرها الدورية عن وجود نقص في الدواء البيطري. تطعيم المواشي وتحصينهم ضد الأمراض أصبح أمراً ضرورياً ومطلباً خاصة في نهاية فصل الخريف والذي تنفشي فيه الأمراض. الدواء البيطري موجود ومتوفر في الأسواق الحدودية لكن أسعارها باهظة

النيل الأزرق

وكما ورد سابقاً فإن هناك مخاوف كثيرة عن إنتشار ذباب التسي تسي علي طول وادي خور يابوس وذلك بسبب عودة أو رجوع رعاة قبيلة الفلاتة ببهائمهم الي الإقليم حيث أن هناك إعتقاد وسط سكان المنطقة بأن بهائم الفلاتة تكون حاملة لهذا الذباب

الجبال الغربية

أوردت سكرتارية صحة الحيوان في تقريرها الدوري عن وجود حالات إصابة وسط المواشي بأمراض أم زقالة وأم فنيطة وأبو لسان وتعتبر هذه الأمراض من الأمراض الخطيرة التي تصيب المواشي خاصة الأبقار وهي أمراض تصيب حواضر وألسن المواشي وأنه في غياب الفاكسينات والرعاية البيطرية فإن احتمال تفشي هذه الأمراض وإنتشارها وسط آلاف المواشي الأخرى وإنتقالها الي مناطق أخرى يكون أمراً وارداً ومحتملاً. بالإضافة الي محدودية الأدوية البيطرية فإن هناك تحديات أخرى تواجه أصحاب المواشي والتي تتمثل في نهب الأبقار وقلة المراعي بسبب غياب الأمن

المياه والإصحاح البيئي

جنوب كردفان

بدأت مناهل ومصادر المياه تنضب في المنطقة وذلك بسبب دخولها في فصل الصيف حيث أصبح الحصول علي المياه النظيفة الصالحة للشرب أمراً صعباً وتحدياً حقيقياً كما أن الأمراض المنقولة بواسطة المياه أصبحت مهدداً حقيقياً لإنسان المنطقة خاصة في غياب خدمات الرعاية الصحية. هناك حاجة ماسة لتكيب وإنشاء محطات للمياه مثل الدوانكي ومراكز لمعالجة ومعاملة المياه لتصبح صالحة للشرب

التعليم

جنوب كردفان

فتحت المدارس في جنوب كردفان أبوابها للعام الأكاديمي الدراسي للعام 2020 لكن قلة مواد التدريس وغياب برنامج التغذية المدرسية للتلاميذ وضعف قدرة الأباء في دفع الرسوم المدرسية كل هذه العوامل أصبحت حاجزاً وتحدياً حقيقياً للسكان المحليين حيث جعل أمر الحصول علي خدمات التعليم في الإقليم أمراً صعباً. خلال فترة زيارة الأمم المتحدة لكودا قامت منظمة الأغذية العالمية بتحديد برنامج التغذية المدرسية كأولوية قصوي وقامت بتخصيص غذاء لعدد 13,000 تلميذ وتلميذة في مدارس الأساس وذلك لدعم البرنامج الغذائي للمدرسي في كودا والمناطق الأخرى. من ناحية أخرى قامت سكرتارية التعليم مناشدة شركاءها لدعمها بالمواد المدرسية والإحتياجات الأخرى التي تجعل أمر التعليم ممكناً. هناك حوجة ماسة في الإستثمار في قطاع التعليم.

النيل الأزرق

الموارد المخصصة والموجة للتعليم في النيل الأزرق ضعيفة الأمر الذي خلق وضعاً أسوأ بكثير عن نظيرها في جنوب كردفان حيث نجد أن فرص تدريب المعلمين قليلة وبرنامج تحريك السكان المحليين ضعيف أيضاً كما أنها تفتقر الي المواد المدرسية. وكما ورد في التقرير السابق فإن 72% من الطلاب والتلاميذ لم يجلسوا للإمتحان القومي العام لجنوب السودان للعام 2019/2018 حيث أثر ذلك بشكل مباشر فتح المدارس بشكل رسمي للعام الدراسي الأكاديمي للعام 2020/2019 في نوفمبر.

الجبال الغربية

كل مدارس الأساس فتحت أبوابها للعام الدراسي الأكاديمي للعام 2020/2019. أنهت إمتحانات النقل لمدارس الأساس لجنوب السودان حيث جلس عدد 345 تلميذ وتلميذة من إجمالي 368 تلميذ وتلميذة حيث لم يتحصل عدد 23 علي أرقام جلوسهم

معهد تدريب المعلمين الذي يدار بواسطة السلطات المحلية للتعليم تفتقر الي المواد المدرسية والي مرتبات المعلمين. هناك حوجة ماسة لدعم قطاع التعليم.

الحماية والوضع الأمني

جنوب كردفان

شهد شهر ديسمبر المنصرم أعداد كبيرة من العائدين إلى المنطقة الأمر الذي يستدعي إلى توفير دعم سيع وعاجل من المساعدات الإنسانية حيث أن المساعدات الإنسانية التي تم توزيعها مؤخراً لم تكن بالقدر الكافي خاصة للذين تأثروا بالأمطار الغزيرة والفيضانات التي أصابت حقولهم ومساكنهم.

النيل الأزرق

في الأول من شهر ديسمبر قام مسلحون يرتدون ملابس عسكرية بإقتحام مجمع الإغاثة العالمية في مدينة بونج في المابان بجنوب السودان وإعتدوا على عدد 5 أفراد من موظفي المنظمة ونهبوا الآخرين من نقودهم ومقتنياتهم الشخصية. هناك مخاوف من أن تقوم الأمم المتحدة من سحب عملياتها من معسكرات اللاجئين هناك الأمر الذي سوف تكون له آثار سلبية على اللاجئين في المعسكرات الأربعة الموجودة في دورو وجندراسا وكابا ويوسف بتول.

في ديسمبر قام المدير التنفيذي لمنظمة الأغذية العالمية السيد ديفيد بيسلي بزيارة إلى النيل الأزرق. هذا النوع من الزيارات يتوجب إخطار السكان المحليين بشكل مسبق وبفترة كافية حتى يتثني لهم تجهيز أنفسهم فمثلاً سكان منطقة كموقترا أبدوا وعبروا عن ضيقهم عند زيارة الوفد لهم لأنهم لم يخطرأ بالزيارة بشكل مسبق.

في ديسمبر قام عدد مقدر من اللاجئين الذين يقطنون في معسكرات اللاجئين الموجودة في أثيوبيا بزيارة قصيرة إلى بهدف الحصول على بعض المساعدات الإنسانية خاصة النقود بغرض شراء الهدايا لإحتفالات أعياد الكرسمس حيث قرر بعضهم البقاء هناك حيث أنه لم يتم أي إجراء تسجيل رسمي لهم هناك حتى الآن.

الجبال الغربية

وكننتيجة للعلاقات الجديدة بين الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال والحكومة الإنتقالية في الخرطوم فقد تلاحظ تحرك العديد من السكان المحليين إلى مواقع بعيدة بحثاً عن أراضي جديدة للزراعة

وحدة تنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق تقوم برصد الأحداث الأمنية وفقاً للمعلومات التي ترد إليها من مصادر مختلفة. هذه المعلومات لا تشمل أو تحتوي التدمير التي تحدث أو الذين إرتكبوا تلك الجرائم.

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان والذي قامت بتجميعه وحدة التنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق. وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق - متابعة الأحوال الإنسانية - تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناصرة وهي تسعى لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منتظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصراع منذ العام 2011 يرجى إرسال تعليقاتكم إلى العنوان البريدي أدناه:

advocacy@skbncu.org